كلاكما محسن ولا تختلفوا

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه :

سمعت رجلا قرأ آية، وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها، فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فعرفت في وجهه الكراهية، وقال: كلاكما محسن ولا تختلفوا، فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا.

رواه البخاري

(لا تختلفوا) فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا»، يعني: سببوا لأنفسهم الهلاك؛ لأن اختلافهم جرهم إلى التحريف والتبديل حسب أهوائهم، فكان ذلك سببا لخصوماتهم ونزاعهم وحلول العذاب فيهم، وقد حثت الشريعة على الألفة وحذرت من الفرقة في الدين ، فالله تعالى أنزل القرآن الكريم على وجوه؛ تيسيرا لقراءته على جميع العرب وإعجازا.